

هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارئ، العراقي من الصحافة العالمية ولا تعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي (المدى)

اسم الكتاب:

السلام في فلسطين ليس تميزاً عنصرياً

رئيس سابق يضع مسؤولية حل النزاع في الشرق الأوسط على إسرائيل

تأليف: جيمس كارتر
ترجمة: فؤاد عبد الجبار

يقوم بتخريب كثير من الاماكن المهمة للمسيحيين من خلال سيره المتعرج، ويضيف كارتر بالإضافة الى ذلك يطوق مدينة بيت لحم في واحد من اهم اقتحاماته وخصوصا في المكان الذي يؤلم القلب الواقع في السفوح السفلى لجبل الزيتون وهو المكان المفضل ليسوع وحواريه. ان انحرافاتهم يهدفون الى منع يسوع من القيام بما تتطلبه اعماله. هناك اسلوب آخر لاقامة السلام بين العرب والاسرائيليين والذي وضعه بشكل جيد معمداتي من الجنوب الا وهو بيل كلينتون الذي اصبح رئيسا يمثل الحزب الديمقراطي.

ان اجازات بيل كلينتون عن الشرق الاوسط عديدة خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار الصعوبات التي يفرضها محاوروه من العرب. لقد بورك جيمي كارتر و معه انور السادات كضركاء في عملية السلام اما بيل كلينتون فقد هوجم مع ياسر عرفات في جهوده المطولة و من جانب واحد لعملية السلام في التسعينيات ولم يرق جيمي كارتر الى مستوى جهود بيل كلينتون ليصل الى نتيجة لحل النزاع مع ضمان امن اسرائيل و حياة مستقلة للفلسطينيين والعيش معاً. ومحاولته المتكررة للدفاع عن عرفات الذي لا يمكن الدفاع عنه، لم يتجرأ جيمي كارتر ان يتضمن كتابه جهود كلينتون في قمة كامب ديفيد عام 2000 لأنه لو فعل ذلك فهو اقرار منه بان اليهود باراك الذي كان رئيس وزراء اسرائيل آنذاك الشجاع والمتصدع ايضا حاول في الواقع صنع سلام دائم ولكن عرفات اعاقه.

✦ فرينسي : طائفة من اليهود اشتهرت في القديم بالكذب والخداع (المترجم)

✦ هن / الواشنطن بوست - رئيس سابق للولايات المتحدة الامريكية

ثمانية آلاف مستوطن من قطاع غزة خلال عملية الانسحاب في طرف تموز 2005، وحتى اقل قيادة وشبكة. ان كارتر لا يدرك ان اسرائيل قد اعياها الاحتلال وانها ترغب في التخلي عن المستوطنات الكثيرة في الضفة الغربية (لقد انتخب رئيس الوزراء الحالي على اساس هذه القاعدة) ولهذه الاسباب تتقوض اطروحة جيمي كارتر في كتابه "السلام في فلسطين ليس تميزاً عنصرياً" الذي اعتبر هذا عملاً مرتبطاً في التاريخ. ان السبب يعود الى اجندة سياسية جديدة في طريقها الى الظهور وكارتر يسعى في كتابه هذا الى اقناع الاصوليين المسيحيين باعادة النظر في دعمهم اسرائيل.

لقد تحول عقبتان متلازمان تقفان في وجه سلام دائم في الشرق الاوسط، الاولى: يعتقد بعض الاسرائيليين بان لهم الحق في توجيه ضربة الى الفلسطينيين واستعمار اراضيهم ومحاولة تبرير ودعم اضطهاد الفلسطينيين الذين يزداد موقفهم ياساً وخطورة والعقبة الثانية رد الفعل عند الفلسطينيين في تكريم القائمين بالعمليات الانتحارية واعتبارهم شهداء والذين ستكافئهم السماء كما يعتبرون قتل الاسرائيليين نصراً. عبارة اخرى ان العنف الفلسطيني بكل بساطة هو رد فعل مفهوم على بناء المستوطنات الاسرائيلية. ان حركة الاستيطان الاسرائيلي احدثت مأساة و بطبيعة الحال ان الاستيطان وما يمثله ونظريات التوسعين قد سببت ضرراً كبيراً للاحلام الصهيونية في انشاء دولة ديمقراطية. لقد قتل الكثير من الاسرائيليين والفلسطينيين على مذبح الاستيطان. اما الاخبار التي تضعف علاقاتهم مع المستوطنين انهم ان اسرائيل تتحدر من رجل يرى ان اسرائيل تتحدر من اصل فرينسي ✦ و مرة اخرى يصحح السياج الامني جريئة ضد المسيحيين والذي وفق ما ذكره كارتر

منع العمليات الانتحارية التي يقوم بها الفلسطينيون وقد نجح في تحقيق ذلك فقد فشلت محاولات عديدة لتسلل الانتحاريين. ان قتل الاسرائيليين له دور صغير في مفهوم كارتر حول النزاع. اذ كتب عن احد التصريحات التي قامت بها حماس: "لسوء حظ عملية السلام، قام الفلسطينيون بتصريحات انتحارية قاتلة في آذار 1996". ان انتشار التصريحات (وقد كانت اربعة في الواقع) كانت سوء حظ عملية السلام بالتأكيد، ولكنها كانت سوء حظ الذين قتلوا بها. و يبدو ان مقتل الاسرائيليين ليس له مكان عند كارتر. فعلمية السلام فقط مهمة عنده، وهي على حد زعمه لا تنجح الا بتخلي اسرائيل عن عنادها. وهنا يظهر عدم فهم كارتر لتاريخ النزاع. فقد كتب يقول "هنالك عقبتان متلازمتان تقفان في وجه سلام دائم في الشرق الاوسط"، الاولى: يعتقد بعض الاسرائيليين بان لهم الحق في توجيه ضربة الى الفلسطينيين واستعمار اراضيهم ومحاولة تبرير ودعم اضطهاد الفلسطينيين الذين يزداد موقفهم ياساً وخطورة والعقبة الثانية رد الفعل عند الفلسطينيين في تكريم القائمين بالعمليات الانتحارية واعتبارهم شهداء والذين ستكافئهم السماء كما يعتبرون قتل الاسرائيليين نصراً. عبارة اخرى ان العنف الفلسطيني بكل بساطة هو رد فعل مفهوم على بناء المستوطنات الاسرائيلية. ان حركة الاستيطان الاسرائيلي احدثت مأساة و بطبيعة الحال ان الاستيطان وما يمثله ونظريات التوسعين قد سببت ضرراً كبيراً للاحلام الصهيونية في انشاء دولة ديمقراطية. لقد قتل الكثير من الاسرائيليين والفلسطينيين على مذبح الاستيطان. اما الاخبار التي تضعف علاقاتهم مع المستوطنين انهم ان اسرائيل تتحدر من رجل يرى ان اسرائيل تتحدر من اصل فرينسي ✦ و مرة اخرى يصحح السياج الامني جريئة ضد المسيحيين والذي وفق ما ذكره كارتر

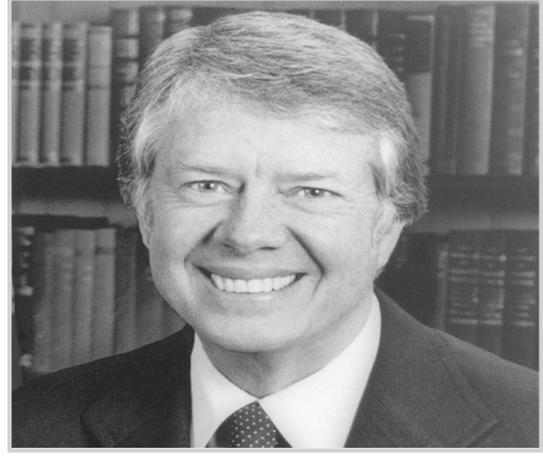
ويقول كارتر أيضاً ان هذا الجدار العازل هو احد المظاهر المبكرة في سقوط اسرائيل في التمييز العنصري) ثم يذكر في نهاية كتابه ان السبب والدافع وراء العزل للشعبين لا يشبه ذلك الذي يحدث في جنوب افريقيا فهو ليس عنصرياً ولكن هدفه حيازة الارض و الاستيلاء عليها (وفي عبارة اخرى يبدو عنوان كتاب كارتر رغم ذلك بان اسرائيل ليست دولة عنصرية. حقا ان بعض الزعماء الاسرائيليين قد استغلوا الجدار العازل كغطاء للهيمنة على الارض). لكن كارتر لا يعتبر السبب الحقيقي للجدار هو منع قتل اليهود. ان السياج الامني هو عمل يائس و غير صحيح وبمشيئة الله ستكون المحاولة مؤقتة

يسرد جيمس كارتر قصة غريبة تحمل احياءات في بداية كتابه الاخير ذي العنوان المثير "السلام في فلسطين ليس تميزاً عنصرياً" فهو يروي ما يشير اليه ان عداءه لاسرائيل هو في استعارة عبارة مبنية على عقيدة. ففي زيارته الاولى للدولة اليهودية في مطلع السبعينيات، كان كارتر آنذاك حاكماً لولاية جورجيا حيث التقى بريئة الوزراء آنذاك فولد اماتير التي سألت كارتر عن رغبته بمعرفة ملاحظات عن زيارته.



خلال الاشهر الحالية اظهر وجهات نظر رقيقة تجاه حماس المنظمة الاسلامية المتطرفة التي تولت السلطة في المقاطعات الفلسطينية بعد فوزها بالانتخابات البرلمانية في كانون الثاني. هنالك بالطبع اختلاف بين مفهوم كارتر لخطايا اليهود ومفهوم الرب. فالرب وكما يشير التوراة لليهود خطاياهم والرب على العكس من كارتر لا يخلتق الخطايا لليهود ويضعها حول اعناقهم حينما لا تكون هنالك خطيئة. كتاب كارتر هزلي وهزلته تكمن في عنوانه الذي هو طعم واصطياد. وكانت معظم اجزاء الذي بنته اسرائيل ليفصلها عن الفلسطينيين في الضفة الغربية

اطراء لسلوكه. ان الفجاجة والخشونة تكون هي السائدة عندما تقوم بخدمة الرب. وقد جعلها كارتر المخططات العبرية التي تشترك جميعها في حقيقة واحدة وهي ان اسرائيل كانت تعاقب من قبل الرب كلما تحول زعمائها عن عبادته. وقد سألتها اذا كانت ملاحظاته هذه معنية بالطبقة العلمانية لحكومة العمال التي كانت تترأسها. وقال كارتر ان اليهود من خلال تجربتي قد اصابهم النكد من قبل المسيحيين مضطهدين التقليديين عندما كانوا يحضونهم على الاخلاق والانسجام فيها. وقد افاد كارتر انه لاحظ (جفلة) اصابت فولد اماتير بعد ابداء ملاحظاته الفجة هذه و بطبيعة الحال اعتبر ملاحظاته هذه



لقد كان سؤالها هذا غلطة لم ترتكبها من قبل، فقد كتب كارتر بعد تردد: لقد تعلمت درساً قوياً من المخططات العبرية التي تشترك جميعها في حقيقة واحدة وهي ان اسرائيل كانت تعاقب من قبل الرب كلما تحول زعمائها عن عبادته. وقد سألتها اذا كانت ملاحظاته هذه معنية بالطبقة العلمانية لحكومة العمال التي كانت تترأسها. وقال كارتر ان اليهود من خلال تجربتي قد اصابهم النكد من قبل المسيحيين مضطهدين التقليديين عندما كانوا يحضونهم على الاخلاق والانسجام فيها. وقد افاد كارتر انه لاحظ (جفلة) اصابت فولد اماتير بعد ابداء ملاحظاته الفجة هذه و بطبيعة الحال اعتبر ملاحظاته هذه

اسم الكتاب:

مهرجان ساخر لوجوه المشاهير!!

صورة اخرى لعظماء العالم

تأليف: دينوا دوتورتر
ترجمة: عدوية الهلالي

الفرنسية مستخدمين التصنيف حسب التسلسل التاريخي الذي حول فرنسا بشكل غريب ومثير للدهشة من بلد الحب في سنوات العشرينيات الى بلد الشك في وقتنا المعاصر.... يتألف الكتاب من 190 صفحة وقامت مطابع ليزارين بطباعته ونشره.

✦ هن / لو فيغارو الفرنسية

الموسوعة ذات الفكر الحر التي ضمت رسوم عدد من الرسامين الساخرين من الذين استخدموا الكاريكاتير سلاحاً ذا حدين مثل "بيتر آرثو، شاؤول ستينبرغ، ويليام ستينغ، آلان دون وهيلين هوكينسون".... وسلط مؤلفا الكتاب الضوء على الشخصيات الأمريكية بقدر ما ركزا على الشخصيات

الرسامون سلاحاً قاسياً، وهو يشبه الفن الحديث بدرجة كبيرة لبراعته في تشريح الجسم البشري، وجعل اختيار عدد كبير من الرسوم من الكتاب مهرجاناً للضحك لم يستثن حتى المعاصرين من المشاهير من أمثال تاتشر وميتران ويوش ولويسين، أو الأبطال الآخرين لهذه

المدارس الإيطالية والأنكليزية التي تحول المجتمع الى مسرح ساخر، كما كان للكاريكاتير السياسي حصة كبيرة في الكتاب الذي ازدهر وتآلق انطلاقاً من عام 1789، وقدم وجوه الساسيين من أمثال لويس فيليب ونابليون الثالث بملامح قاسية، ليصبح أداة انتقام وثورة بعد ان استخدمه

اقتناص جوهر الشخصية أو عمق الموقف، كما انه يغلف الاتهامات والأدانات بغلاف جمالي وأخلاقي فيعالج عملية الخضوع للواقع بشكل ساخر.... وقام المؤلفان مارتينال غيرون ولورنت باريدون بتقديم نص مدهش يعلم القارئ التمييز بين الفترات الزمنية السابقة والمعاصرة، وركز خصوصاً على

تضمنت هذه الموسوعة صوراً فلامان كينتان فيتسيس ودوميسيه وغراندي فيل ودوربه الذين شوهوا الحياة اليومية الواقعية ببذرات جنونهم السوريالي، وكذلك ديغول ويومبيدو في محاكاة لما يحدث في المسرح الكوميدي.... ويقدم الكاريكاتير غالباً مزجاً من الذكاء الفني القادر على

وجوه عديدة لمشاهير شغلوا الناس في عصور مختلفة... وجوه لشخصيات مثل ديغول، ميتران، بوش.... وايضاً غويا ودوربه ودوميسيه وأخرون، أصبحت مادة للضحك في تلك الموسوعة التي صدرت مؤخرًا في فرنسا حاملًا عنوان "فن وتاريخ الكاريكاتير"....

اسم الكتاب:

الرؤيا الخارقة للطبيعة

روح الروح

تأليف: مارينا فانور
ترجمة: فاروق السعد

كانت تعمل في محل تصوير لتحميض الأفلام)، تشير فانور الى ان المشكلة كانت الى حد ما في المذهب العقلي لكونان دويلي وطبقته. فبالنسبة الى الفتاتين، ربما كانت صور الجنيات مجرد لعبة خيال، التي لم تصدقها بالمعنى الحر. بل انها كانت، كما تشير فانور، تمثل " الفلسفة الوضعية العلمية" لكانون دويلي" التي أجبرته على ترجمة الصورة على اعتبارها حقيقة خارجية. " في هذه الايام، كما تعتقد السيدة فانور، اصبح الناس معتادين على نمط التجسد المستمر، بفضل وفرة التصوير الرقمي لأنفسهم، من خلال الكاميرات الرقمية وشاشات CCTV ورغم عدم إشارتها الى ذلك، فيديو الانترنت). وكما وضعتها بشكل لطيف، ان مازق النرجسي، الذي لم يتعرف على صورته ذاتها في البحيرة، قد قلب: " فنحن نعرف أنفسنا الآن في القدرة على التخيل على الأغلب عن طريق تسليط الكاميرا داخلياً.

✦ هن / الايكونومست

منصب في الطرق التي تصاغ فيها أفكار الروح عن طريق تكنولوجيا وظروف المجتمع، وكيف تقوم تلك التي ينظر فيها الناس الى انفسهم. ان كانت تلك الأفكار في بعض الأحيان متناقضة فيما بينها، ليكون ذلك. وطبقاً لتعبيرها، ان خرافة ما قد لا تكون في بعض الأحيان مجرد وهم، بل انها خيال يتمتع بالقدرة على توضيح اعمال الروح. وهي تقدم مثالا مقنعاً عن هذا في مناقشة مستفيضة عن الاعتقاد بان عملية اخذ صورة لك يمكن ان تسلبك روحك. وكما تبين، فإن بعض علماء المجتمعات البدائية المجهزين بألات التصوير قاموا في الواقع بسلب مواضيعهم من كبرياتها وقيمها. كما توضح السيدة فانور ايضا السداجة الظاهرة لبعض علماء القرن العشرين والعقلانيين، من أمثال أعضاء الجمعيتين الأمريكيتين والبريطانية للأبحاث الفيزيائية. وفي جانب مسوحي حول صور كوتنكلي السيئة السمعة، التي أخذت من قبل فتاتين (أحداهما

"هل ان الروح تماثل الخيال، الانعكاس، النسمة، أم ماذا؟" هذا هو احد الأسئلة التي بحث بها جيمس فريزر، وهو عالم أجناس عظيم من العصر الفكتوري، اليه المبشرين والعمال الأخريين في الحق في جميع أرجاء الإمبراطورية البريطانية، كجزء من تحرياته حول " العادات، المعتقدات، ولغة المتوحشين"، قامت مارينا فانور، وهي روائية بريطانية، ناقدة ومختصة في تاريخ الحضارة، بطرح سؤال مشابه في كتابها الجديد، "الرؤيا الخارقة للطبيعة".

الأشباح قد شوهدت و تم التحسس بوجودها، وان خفقات الروح قد سمعت، وان الجنيات قد أمكن تصويرها؟ ان اللغز لا يتمثل في ان بعض الناس يصدقون بالظواهر الخارقة للطبيعة، بل لأنهم يتمكنون من الاعتقاد بان تلك الظواهر هي فيزيائية و لا فيزيائية في آن واحد. كان القصد من تلك الصور في بعض الأحيان هو الاستيلاء على مواضيعها وإتاحة المجال لإدخالها في ملف. ان هذه الحالة لا تشكل مشكلة بالنسبة الى السيدة فانور. فاهتمامها

اونلاين" في هذه الايام. وكما يمكن ان يتوقع المرء من الاستطلاعات المبكرة للسيدة فانور، التي شملت كتباً عن وحوش غريبة الأشكال، حكايات الجنيات، البطولة و ابتهالات مريم العذراء، فان النتيجة كانت عبارة عن مجموعة مذهشة من الغرائب التي اثارت الاهتمام. ان كون مثل هذه الدراسة أمراً ممكناً يشكل مغالطة فاضحة. فالروح او النفس كانت دوماً الى حد بعيد تعتبر شيئاً لا مادياً، وبهذا فهي ليست جزءاً من العالم الفيزيائي. اذن كيف يزعم ان

وهي تأتي بإجابة تماثل كل ما سبق أعلاه، إضافة الى أشياء أخرى كثيرة أيضاً- بضمنها الشمع، الغيوم، الضوء، الهواء، الأثير، المسلمين والصور الفوتوغرافية. ان موضوعها هو الكناية التي كانت تستخدم للتغطية على أفكار الروح و النفس منذ عصر التنوير، من قبل أقنعة الموت الدينية اللطخة بالدم، و من صور الجنيات التي خدعت السير آرثر كانون دويلي في العشرينيات من القرن الماضي الى عمليات التجسيد في " ألعاب تمثيل الأدوار عن طريق عدد من الأعياب